

الصراع بين الحق والباطل



أحمد الله سبحانه وتعالى وأثني عليه بما هو أهله وأصلي
وأسلم على أشرف خلقه نبينا وأمامنا وقدوتنا محمد بن عبد
الله عليه وعلى آله وصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم
أما بعد - الله ﷻ يقول

(**تَبَيَّنَّا لِكُلِّ شَيْءٍ**)

لا يُسأل سؤال إلا وتجد الإجابة هنا، يعني الدين كامل،
الله سبحانه وتعالى يقول (**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ**) ليس
هناك دين في العالم كامل مثل ديننا.. دين يعلمك كيف
تدخل دورة المياه أجلك الله.. بأي رجل،
وتطلع بأي رجل..

تدخل المسجد بأي رجل ،

تنام على أي جنب ، تأكل بأي يد ..

ما هذا الدين العظيم ؟ فهل قضية الصراع بين الحق
والباطل جديدة ؟ أو قديمة ؟ وهل ستستمر أولاً ؟؟
الله سبحانه وتعالى علمنا في القرآن أن الحق والباطل
يتصارعان منذ أن خلق الله عز وجل هذه الأرض إلى أن
يرث الله الأرض ومن عليها.. قال الله سبحانه وتعالى أن
ذلك القزم إبليس يقول لأدم العملاق نبي الله ،
يقول (**أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ**) ،

فاستمر الوضع بعدها إلى أن جاء فرعون وقال لموسى عليه السلام .. لاحظ من الذي يتكلم فرعون- أقبح وأقذر مخلوق في العالم - يتكلم عن موسى عليه السلام يقول (**أَمْ أَنَا خَيْرٌ**) في التفسير معناها بل أنا..

(**أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ**) يقول أنه لا يعرف أصلا أن يتكلم فكيف الناس تتبعه وتتركني؟؟ يقول فرعون عن موسى عليه السلام، ينظر لموسى أمام الناس، انظر القضية ،

طرح إعلان يقول :

(**قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ *** وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ**)

يقول أن فعلتك معروفه

(**وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ**)

بسم الله عليك أنت يا مسلم يا فرعون!!

فقضية صراع بين الحق والباطل

المشكلة ليست في قضية الصراع ، الصراع مستمر حتى قالوا عن النبي عليه الصلاة والسلام

(**أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ**)

هذا يستحق أن يتكلم عن آلهتكم؟؟ وآلهتهم أحجار،،

وتمر،، وفخار طين،،!

يقول الله عز وجل (**وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ كَافِرُونَ**)

(**أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا**) (**أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ**) لماذا ؟ (**إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ**)

عندما يُقتل فرعون الأطفال ويستحيي النساء ثم يتهم موسى ويقول (**وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ**) !

كم إحصائيات القتلى الذين قتلهم موسى؟ واحد صح؟
..وأنت يا فرعون قتلت ملايين!..

يا جماعه القضية قضية إعلام وطرح مقالات مزخرفة..
لم يقل أنا لا يهمني أحد منكم سأقتلكم جميعا والذي
سيتكلم أو يرفع صوته سأقطع رأسه.. لا، بل قال
(**مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ**) نحن
نريد هذه السياسة (**وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ**
مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ) لماذا؟ ماذا فعل موسى؟ (**إِنِّي**
أَخَافُ) بسم الله عليك أنت الآن يا فرعون الحمل الوديع
!؟ تخاف من ماذا؟؟

(**إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي**

الْأَرْضِ الْفَسَادَ) هذا يفسد في العالم؟؟

هذا قتل واحد ! هذا الذي يقول الله عنه أنه استغفر وتاب
الله عليه، وقال عنه سبحانه: (**وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي**)
الله تعالى يقول لموسى (**وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي**) و
(**وَلِصْنَعِ عَلَىٰ عَيْنِي**) وأنت يا الحمل الوديع يا من قتلت
الأطفال أين الإنسانية التي تتكلم عنها؟؟..

أحبتني أنا الآن سأطرح مثال

يقول الله عز وجل (**وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ**) "حتى"

حرف غاية لن ينتهي حتى يتحقق المراد ، ما المراد؟؟
(**حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتِطَاعُوا**) وهذا تعبير في

لغة العرب يعني سيبدل كل وسعه لأجل هذا،

فهؤلاء سيقاتلوننا في الدين حتى يردونا عن ديننا إن

استطاعوا فالله سبحانه وتعالى يقول (**وَلَنْ تَرْضَىٰ**

عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ) حرف غاية قبلها

مستحيل يرضون.. (حَتَّى) ماذا؟ حتى أسألهم؟؟ لا،،
حتى أتعاهد معهم؟؟ لا،، حتى ماذا؟؟ (حَتَّى تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ)

ثم قال الله عز وجل (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً
لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ) من
هُم هؤلاء؟؟ (فَيَسِيْرِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)
كيف تعرفهم؟؟

(وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ
تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۗ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا)

المثال الذي سأضربه الآن تخيل طفل ذو تسعة أشهر
ويحبو أمام عينيك وذهب إلى بركة ماء بعدها ٥ م فيها
كورة ملونة جميلة،،ويحبو يريد يأخذ الكورة هذه، هل
تتركه أو تنقذه؟؟ ..

ستنقذه صح؟ السؤال المهم هل هو يعلم أنك تنقذه أو
سيقول أنك ضد رغباته وضد شهواته وأنتك ضد الحرية
؟

سيقول أنك ضد رغباته..!!

الإعلام اليوم،،أكثر الإعلام يأتي يصورك وأنت تمسك
الطفل والطفل يبكي ويقول هذا الإعلام : انظر إلى
هؤلاء المجرمين كيف يتعاملون مع هذه الطفولة وانظر
إلى الطفل كيف يحرّمونه..

وانظر كيف يمسك الطفل والطفل مسكين،، ويبدأ
يصور لك ويدخل لك موسيقى حزينة ثم الناس يقولون ما

هذه الناس المجرمة؟؟ طيب بعد أن يكبر الطفل سيأتي
ويقبل رأسك لأنه كَبُرَ وعلم الحق،، إن الحق ليس الذي
عُرِضَ في الإعلام،، هُم أظهروا لك نصف مشهد وعلقوا
بما يريدون..

هذه نفس قضية عرض فرعون عندما قال للناس لعنا
نتبع السحرة ، انظر اللطف؟؟ انظر الأخوة!!
نحن ليس عندنا مشكلة هُم فقط يثبتون أنهم صح ونحن
معهم جميعنا!!

هل قال لعلكم تتبعون السحرة؟ لا،،
قال (لَعَلْنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ) طيب من
الذي غلب؟؟ موسى عليه السلام وهارون .
هل قال لقد وعدنا الناس؟؟ لا ،، هو يعد وإذا وقع ما
يريد هو معك ، وإذا لم يقع ما يريد ! ماذا قال؟؟
(فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *** قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ *** رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ)

ماذا قال فرعون؟؟ هل قال والله يا جماعة غلبوا وهُم
على الحق ونحن مع الحق؟؟ لا ،،
قال الله سبحانه وتعالى (قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ) ثم بدأ يُلَطِّفُ الجو
،، قال (قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ)،،

بعد ذلك يعلمك أن الوجه الحقيقي بدأ يظهر
(إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ) انظر الإعلام
(إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)
بدأت قضية التهديد ونسي الناس

لعنا نتبع السحرة،، طيب أنت من قال لعنا نتبعهم؟؟
لماذا تغضب؟؟ لأجل هذا الله سبحانه وتعالى يقول

(لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ) لن تجد أصدق من كلام
ربي (لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا
مَا عَنَيْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ)

طيب كيف يا ربي يعاملونا قال (وَإِذَا لَقُوكُمْ)
مادام هناك مؤتمرات وبدؤوا يصورونكم ترى
الابتسامات وهو يسلم على المسلم

(وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا)

كلنا أديان سماوية لا توجد مشكلة (قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا)
ما أعظم هذا القرآن يعلمك أخبار لا تطلع في BBC ولا
أي قناة في العالم قال (وَإِذَا خَلَوْا) دعوا الكاميرات

تخرج

(عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ)

طيب هل يتبعون كلام ربي؟

هذا كلام ربي سبحانه وتعالى لا يرضون حتى نتبع
ملتهم..

كل الأحزاب (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ) يعني مقتنع
أنه على حق .

(أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ)

كيف أعرف الحق؟؟

النبي ﷺ حسم لنا القضية ، قال (تركت فيكم ما إن
تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا ، ، ، ، فمن المتمسك ؟

طائفة التلقي عندها الأحلام !

..وطائفة تعتقد أن من لم يرسل هذه ما يأتيه الخير !

هذا الكتاب والسنة.. يقول الله تعالى

{ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ }

لا تقول بخاري ولا مسلم كل شي يناسب عقلي آخذه ،
وإن لم يناسب لا آخذه !!، يقول النبي عليه الصلاة
والسلام ((إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه ..))
النبي ﷺ أخبرنا أن في أحد جناحي البعوض داء ، وفي
الآخر دواء .. النبي ليس لديه مجاهر إلكترونية ،
مكتشفه الذي في السماء { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ
إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } رواية أبي داود "" انه ليتقي بجناح
الداء ""

منافق يدعي الإسلام، يقول ما هذا الكلام ؟ وشخص
ضعيف إيمان يقول بالعقل ، يستحون يقولوا هذا الكلام
أمام الكفار ،،

خمس دراسات - أنا كمؤمن لا أحتاجها لأن القضية
انتهت مجرد ما قالها النبي ﷺ - يعلم البشرية كلها قبل أن
تؤسس البحوث العلمية و تُكتشف المختبرات العلمية
والمجاهر ،،

الآن دراسات في أمريكا و استراليا واليابان وروسيا
عرضت على قناة البيبي سي

من الباحثات من تقول أنها اكتشفت مضاد حيوي في
مكان أتحدي أحد يكتشفه،،

لكن الرسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرنا عنه قبل
١٤ قرن ..

رجل منطرح عند قبر يدعو، نقول له هذا شرك لا
يجوز،،

(وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) قِطْمِيرٍ: قِشْر

النواة

(إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)

من أجل أن يزيد إيمان قلبك ويأتيك أطفال ، كل
احتياجاتك في الدنيا يملكها الله تعالى .. أنت فقير لا تملك
شيئا ..

الشاهد من القضية

هذا المنافق سيستخدم كلمات طالما فرعون كان
يستخدمها

(مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ)

الوسطية جاءت مفصلة في القرآن .. الوسطية المحموده
يحبها ربي .. وهناك وسطية يبغضها .

{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا}

كيف أفرق بين الوسطية المحموده والوسطية البغيضة؟

الوسطية المحموده هي حق بين باطلين قال الله عز
وجل (وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ

ذَلِكَ سَبِيلًا)

{وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ. وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا}

الوسطية التي يريدّها الله عز وجل هي حق بين باطل
وباطل يعني عملياً جميعها غلط والله يريد التي في
النص..

ما هي الوسطية المذمومة !!

وسط بين حق وباطل،، مثل ما قال الله عز وجل: (إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى
يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢) مُدْبَذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى
هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ..)

لاحظت!؟

قال الله سبحانه وتعالى: (وَيَقُولُونَ نُوْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكْفُرُ
بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا)

فمن الضروري أن تعرف، ويعرف المجتمع ونعرف
نحن جميعاً أن الحق الذي بين باطلين هذه الوسطية التي
جاءت في دين الإسلام .. ليس عندنا غلو ولا عندنا
تطرف ولا عندنا جفاء .

بعض أهل الإسلام جالس في مسجده لا يطلب الخير ولا
يطلب من الله سبحانه وتعالى شيئاً وهو قريب من الله عز
وجل "يسمى قريب من الله عز وجل"! كيف نقول هذا
من أهل الوسط أو أهل الخير؟ كما يفعل بعض المتصوفة
مثلاً !

نحن نعود ونقول مرجعنا الكتاب والسنة..

جاء عند النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة ، قال واحد
منهم أنا أصوم كل أيام حياتي، عيد ليس بعيد كلها صائم
إلى أن أموت! وهو يظن إنه على خير بسبب الصيام..

والثاني لم يتزوج "أتزوج واحده تشغلني عن ربي لا لا مستحيل"، والثالث يقول أقوم الليل ما أنام.. قال النبي ﷺ: "أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ ! أما والله إني لأخشاكم لله ، وأتقاكم له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني" متفق عليه
أتختر لك دين جديد؟!!! إما غلو أو تمييع؟! كل هذا خطأ.. لهذا جاء الإسلام وسط.
ولكن من أين نأخذ الحق ومن أين نأخذ الباطل؟؟ أين نذهب؟

أنا إنسان عامي، أين أذهب؟!!!
الله تعالى يقول **(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)**
من هم أهل الذكر؟!!! الآن مثلا هناك عالم في مصر ، عالم في الجزائر ، عالم في تونس ممن أخذ ديني!!
سأضرب لك مثال : ولدك مريض فذهبت به إلى المستشفى فعرضته على أول طبيب فطمأنك وقال ولدك سليم تماما فقط حبة بندول ويشفى ، فعرضته على طبيب آخر فقال من المحتمل أن ولدك مصاب بمرض السرطان وهذه الفحوصات والتحاليل تشير أنه يحتاج إلى جراحة ، بالرغم من أن الأول أسمعك كلام مطمئن ولكنك لم ترتاح .. فذهبت إلى طبيب ثالث ورابع وخامس فطمأنوك جميعهم على ولدك وقالوا أنه سليم ، بأي رأي ستأخذ لتحتاط؟

الرجال يُعرفون بالحق ، والحق لا يُعرف بالرجال..
عندما يسأل أحدهم عن الحرية التي يتكلم فيها أغلب من في الساحة!!

انظر إلى الذين يسمونهم علمانيين ... في تركيا موظفات فتح الله عليها أتت بخرقة وضعتها فوق رأسها - هذا ليس حجاب والله ليس حجاب- لكن وضعت خرقة على رأسها فذهبوا يرددون ويزبدون ويطالبون بفصلها ، أليست هذه حرية ، أليست حره !! أم أنها حره تعصي ربي وإذا جاءت لتطيعه ليست حره !؟

قال الله عز وجل **(وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ**

مُذْعِنِينَ) لأجل هذا لما وصف الله تعالى اليهود عندما

جاؤوا يستفتحون النبي عليه الصلاة والسلام ماذا

قالوا؟! **(إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ)** إذا أعطاكم فتوى توافق

هواكم فخذوها **(وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا)**.. أي احذر أن تطيع

النبي عليه الصلاة والسلام ..

فإذن حبيبي الغالي عندما أرى واحد مشغل أغاني ونصحته قلت له حبيبي والله ما يصلح ، ربي الذي أعطاك هاتين الأذنين وجعلك تسمع وغيرك أصم لا يجوز أن تعصيه بنعمته ، لا تشتري لهو الحديث ، وابن مسعود يقسم بأنه الغناء ..

وفي الحديث : **(ليكوننَّ من أُمَّتي أقوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَّ والحَرِيرَ**

والخمر والمعازف) "يستحلونها" يعني حرام فيستحلونها ،

فيأتيك واحد يقول لك يا أخي أنت لا دخل لك في الناس ،
الناس أحرار ، وأنا أقول له : أنا أيضا حر أنصح وأطبق
أمر ربي ، إذا كان هذا يطبق أمر الشيطان وتقولون هو
حر ، فلماذا من يطيع الله تعالى ليس حر ؟!
لاحظت القضية الآن ؟

قال تعالى (وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا
مِيلًا عَظِيمًا)

جاء القران ليعلمنا كيف نعرف الحق من الباطل قال الله
تعالى (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ) " الباطل " هو مصادر أخرى غير الكتاب
والسنة ، الآن كيف أعرف أن هذا الشخص الذي يقول
"حسب الضوابط الشرعية" يبيث سموم فتاكة في الأمة ؟
الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك بأوضح صورة وأعظم بيان
، أخبر الله سبحانه وتعالى أن المنافق لا يأتي فيقول "أنا
منافق" ولا يقول لك "حسب الضوابط الشيطانية" لا ،
لا..

قال الله عز وجل (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) ..سماهم أولا
المنافقون ، ماذا يقولون ؟ لم يقولوا : " أنت يا رسول الله
تلعب على الناس " لا .. بل قالوا نشهد ونشهد الناس
جميعا إنك لرسول الله .. ماذا قال الله عز وجل ؟
قال (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

لَكَاذِبُونَ) لاحظ أدوات التوكيد ..

هم لم يكذبوا!! هم قالوا انك لرسول
الله !! يريد الله عز وجل أن يخبرنا انه
مهما قالوا لا نصدقهم .. لاحظ ماذا قال
الله تعالى بعدها، قال تعالى: **(اتَّخَذُوا
أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً)**

يعني ستره ،،

(فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)

تقول لهم يجب أن يكون مع المرأة محرم ، يقولوا لاااا،
لا نريد محرم ،،

والنبي ﷺ أخبرنا أنه لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تسافر من غير محرم..

الآن الإختلاط ، قال الله عز وجل: **(وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)**..

لاحظ ليس دوام تسع ساعات .. فقط ثواني أعطيني ، خذ
..: **(وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا)**

فقط تسألها! **(فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)**

وهم الآن يقولوا لا.. لا.. لا.. الإختلاط ليس فيه أي
مشكله ! فهم اتخذوا أيمانهم سترة "حسب الضوابط
الشرعية" لماذا؟ **(فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)** فأنت عندما
تقرأ مقال لا يهيك كلمة "حسب الضوابط الشرعية"
انظر ماذا تفهم في الأخير ، تفهم أن هناك ثابت من
ثوابت الدين ليس له أي أهمية .. يقولون يا جماعة ليس
هناك أدلة على تحريم الإختلاط ! فنقول لهم والآية هذه

ماذا تعني لكم؟ **(فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ)**

هذه مصادرنا "ضوابطنا الشرعية الإسلامية" أما
ضوابطكم لا نعلم ماذا تقصدون بها؟!
الآن في الحديث (خير صفوف الرجال أولها) هل هذا
الفضل لأجل التبكير للصلاة؟ لا.. الحديث ليس في
أفضلية التبكير للصلاة! (وشرها آخرها) والله إن
كلمات الشر توجع قال الشيخ علي رحمه الله "ليس في
المسجد شر لكن أقله خيراً" قال "خير صفوف الرجال
أولها وشرها آخرها" لماذا؟

وقال "شر صفوف النساء أولها وخيرها آخرها"
عرفنا أن شر صفوف الرجال آخرها وشر صفوف
النساء أولها.. الآن لم يتكلموا مع بعضهم، ولا ابتاعوا
ولا اشتروا من بعضهم، ولا رأوا بعضهم أصلاً، لا
تري المرأة من الرجل إلا أكتافه، وهو لا يلتفت إليها
أصلاً، بمعنى أنه لا يوجد أي تواصل لا سمعي ولا
بصري ولا صوتي ولا شئ، ومع ذلك يقول لك مجرد
قرب الرجل في الأخير من المرأة في الأول جعل دائرة
الشیطان عليهم وقرب الشر منهم أكثر، بالرغم من أنهم
لم يقوموا بأي شئ ولا حتى تكلموا..

أحد يقول إذا أخطأ الإمام قال (والله عزيزٌ سمیع) في
البخاري "فليفتح عليه الرجال" ..

أحد يقول لماذا المرأة لا تفتح على الإمام؟ هو مجرد
قول (والله عزيز حكيم) المرأة في هذا الموقف لن تقول
صباح الخير عمري، كيف حالك، لم نراك اليوم.. فقط
ستقول (والله عزيز حكيم) لا.. لا تقول.

وفي حال أخطأ في ركعة والرجال ساهين ، في حديث البخاري ، قال "فليفتح عليه الرجال وتصفق النساء " كي لا تقول كلمة وتفسد على العالم الصف في أظهر الأماكن " أبعد الأماكن عن الفتنة" فالذي يريد أن يفعل معصية فلن يفعلها في المسجد يعني يخاف من ربي فإنه في بيته ،،

أيضا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث عمر "لو تركنا هذا الباب للنساء "منعا للإختلاط

والرسول ﷺ قال أيضا "عليكن بحافات الطريق" عندما رأى ﷺ وهو خارج من المسجد اختلاط الرجال بالنساء في الطريق، فكانت إحداهن تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به ..

مؤمنات مؤمنات عندهن مصدر القرآن والسنة.. لماذا هذا كله؟ الله عز وجل يقول (وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ فوق بعض وستين قفاز وسبعين شراب وثلاثين غطوه على الوجه ومرت من عندنا من جنب الاستوديو هذا ، لم تتكلم ،ولا قالت صباح الخير ولا قالت مساء الخير ولا شئ ..فقط سمعنا طق طق كعب ،خلخال، الله تعالى قال (وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ) حرام عليها تفعل هذا الشئ .. لماذا؟

(لِيُعْلَمَ) ماذا نعلم؟! هي مغطاة من رأسها إلى رجليها !

أثبت الله تعالى أنها مغطاة قال تعالى **(لِيُعَلِّمَ مَا يُخْفِين)**.. لم يقل **(لِيُعَلِّمَ مَا يَبْدِين)** هي لم تبدي شئ ! الله يعلم أنه لم يظهر من بدنها شئ ، قال تعالى **(لِيُعَلِّمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ)** .. بعدها قال تعالى **(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)**.. سبحان الله ! لم تقل شئ ولا تكلمت معي ، فقط مرت بخلخال أو كعب فسُمع صوت – ليس صوتها !- صوت نعالها ، خلخالها .

انظر القضية ، ديننا كتاب وسنة ، إحصائيات موقع رسمي أمريكي يقول في أحد الدراسات : في كل تسعين ثانيه تُغتصب إمرأه في أمريكا ، ، حالة اغتصاب يُبلغ عنها وعشر حالات لا يُبلغ عنها.. يقول أحدهم لم يفعلوا شئ فقط اختلاط في مجال العمل ! .. اسمع القنبلة : ثمان وسبعين في المائة من هذه الحالات ليست زنا ! هذا اغتصاب زملاء عمل وأصدقاء عائله !!.. صدق رسول الله ﷺ حيث قال **"الْحَمَوَالِمُوت"**

أحدهم يسأل عن كيفية التعامل مع غير المسلمين ممن نخالطهم في بعض الشركات ونحوها ؟....

(وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)

لم يقل بالحسنى.. لا ، بالتي هي أحسن ، يعني أنا عندي كلمة أستطيع أن أقول لك وأنا داخل محلك : "شكرا" أو أقول لك : "ما قصرت" ، أو أقول لك : "بيض الله وجهك" .. لا أعرف أي هذه أقول ، أي منها الأحسن .. أشعر بأن الأخيرة هي الأحسن ..

نفس الأمر وأنا أتعامل مع النصارى واليهود لا أتصارع معهم ..

منهج عظيم.. (وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) واضح؟؟

يعني وأنت تعاملهم بالحسنى، ليس خوفاً ، لأن هذه عباده ، الله عز وجل يقول:

(لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ)

..كلمة البر أعرف أنها مع والداي اللذان أنفقوا علي ونظفوني وفضلوا و فعلوا من أجلي ..

أبر كافر!! نعم.. (تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)

يعني قد يحبك الله من تعاملك معهم ! فإذا نحن منهجنا القرآن والسنة.. ما عندنا صراعات نحن عندنا دعوه ، قال تعالى : (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)

فالله سبحانه عندما قال : (لَا يَنْهَاكُمُ ...) ،

قال بعدها : (إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي

الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن

تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)

إذن أنت مسلم ، عزيز ، طيب ، أنت أطيّب منه ، فأنا
أدعوه ..

بالطيب، بالحسنى، لا تجادلهم إلا بالتي هي أحسن، قدم
لهم الخير، لكن نيتك "دعوه" لتدعوهم إلى الله تعالى ،
بعضهم يقول لا.. يجب أن نجفوا عليهم ، فالآية

تقول : **(وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ)** وأنا أقول له : لا ، لا تأخذ بكلمة من
الآية وتترك بقيتها ..

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه



للاستماع للمحاضرة صوتياً :

<http://www.abdelmohsen.com/play-2069.html>

إن كان من خطأ فمنا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده.